

# الذكا و البشري



# الذكاء البشري

إن الدماغ الإنساني الذي يمثل الجزء الأساسي في الجهاز العصبي المركزي هو في غاية التعقيد من حيث التركيب، و يعمل في غاية الدقة و الكفاءة. فالتفوق الانساني على باقي المخلوقات تم باستخدام التفكير و الذكاء و الابتكار فتجاوز ما سواه من الكائنات الحية الأخرى .



# الذكاء البشري



## تعريف الذكاء وطبيعته:

إن الاهتمام بموضوع الذكاء ليس حديث عهد، فقد اهتم به الفلاسفة القدماء ..

فقد كان يرى أرسطو أن الذكاء يختلف بين الأشخاص تبعاً لاختلاف بيئاتهم. في حين أن أفلاطون يرى أن الذكاء يرجع إلى عوامل فطرية تمكن الفرد من القدرة على التعلم واكتساب الخبرات ..

وحديثاً يعد موضوع الذكاء من المواضيع الحيوية وبالرغم من اتفاق علماء النفس على حيويته إلا أنهم يختلفون حول طبيعته وتعريفه

و مهما يكن من أمر فإن معظم تعريفات الذكاء  
تجمع على وجود القدرات التالية في الذكاء :

– القدرة على التعلم و اكتساب الخبرات و المعارف  
الحسية و المجردة، و الاستفادة من التعلم السابق في  
التعلم اللاحق.

– القدرة على حل المشكلات المألوفة و غير المألوفة من  
خلال توظيف المعارف و الخبرات لمعالجة المواقف  
المختلفة التي يواجهها الافراد.

– القدرة على التكيف مع الاوضاع و المواقف المادية و الاجتماعية المختلفة من خلال الاستجابة بطريقة فعالة لتلك المواقف ، اضافة الى القدرة على تشكيل العلاقات الاجتماعية المستمرة.

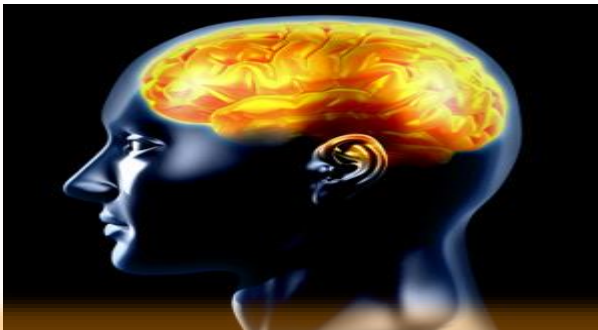
– القدرة على التفكير المجرد من خلال استخدام الرموز و المفاهيم و المبادئ المجردة التي ليس لها تمثيل مادي محسوس في الواقع.

# نظرية جاردنر في الذكاء:

• نظرية الذكاء المتعدد.

يرى جاردنر أن الذكاء بنية معقدة تتألف من عدد كبير من القدرات المنفصلة والمستقلة نسبيا عن بعضها البعض، بحيث تشكل كل قدرة منها نوعا خاصا من الذكاء تختص به منطقة معينة من الدماغ. كما يرى جاردنر أن التفوق في قدرة معينة لا يعني التفوق في القدرات العقلية الأخرى.

لقد جاءت نظرية جاردنر نتيجة لملاحظاته للعديد من الأفراد الذين يتمتعون بقدرات عقلية خارقة لكنهم لا يحصلون على درجات مرتفعة على اختبارات الذكاء.



## استطاع جاردنر تصنيف سبعة أنواع من الذكاء تتمثل في :

### الذكاء اللغوي :

يتمثل في حساسية الأفراد للأصوات و المقاطع و  
المفردات و المعاني اللغوية، و مثل هذا الذكاء يوجد لدى  
الأدباء و الشعراء و الإعلاميين  
و المطربين.

### الذكاء الشخصي :

يتمثل في القدرة على التعرف على المشاعر الذاتية و  
تحديد إمكانيات الذات و نقاط الضعف و القوة فيها.

## الذكاء الاجتماعي :

يتمثل في القدرة على فهم الآخرين و الاستجابة بشكل لائق و لبق مع الأفراد ذوي الأمزجة و الدوافع المختلفة و القدرة على تشكيل العلاقات الاجتماعية و تكوين الصداقات إضافة إلى القدرة على التعرف على رغبات الآخرين، و مثل هذه القدرة توجد لدى المعالجين النفسيين و الإعلام و رجال الدين.

## الذكاء الموسيقي:

يتمثل في القدرة على إنتاج و ابتكار الإيقاعات و النغمات الموسيقية و التذوق و الاستمتاع بالمقطوعات الموسيقية، و مثل هذه القدرة تتوفر لدى العازفين و الملحنين و المطربين.

## الذكاء المنطق الرياضي:

يتمثل في القدرة على الاستدلال الرياضي و معالجة العلاقات الرياضية المنطقية و إتقان المهمات الرياضية العددية، و مثل هذه القدرة تتوفر لدى المختصين بالرياضيات و الفيزياء و المواد العلمية الأخرى.

## الذكاء المكاني :

وهو القدرة على ادراك المكان والموقع والشكل والفراغ وتوجد لدى المهندسين المعماريين والنحاتين والفنانين

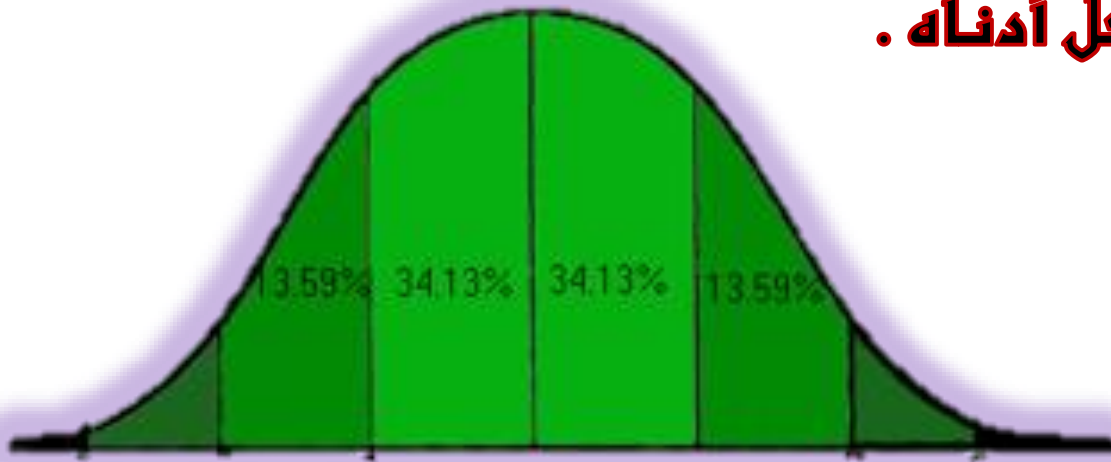
## الذكاء الحركي الجسمي:

القدرة على السيطرة على الحركات الجسمية والمهارات الدقيقة مثل اللاعبين والحرفيين والجراحين والراقصين

# فئات الأفراد حسب توزيع درجات ذكائهم

يتوزع الذكاء توزيعاً طبيعياً وهو ما يسمى بالتوزيع  
الاعتدالي أو الجرسى .

ف عند تطبيق اختبار ستانفورد - بينيه على أفراد مجتمع ما،  
فإنه يتوقع أن يقع ذكاء ٥٠٪ منهم فوق المتوسط، في حين تقع  
درجات ذكاء النصف الآخر منهم تحت هذا المتوسط  
كما هو موضح في الشكل أدناه .



# توزيع درجات الذكاء :

فئة الموهوبين عقليا: قدرات عقلية فائقة استقرار  
عاطفي وعدم اهتمام بالتعليم الاكاديمي درجات  
ذكائهم ١٣١ فأكثر.

فئة الأذكىء : يؤدون المهمات الاكاديمية وغير  
الاكاديمية بنجاح ومجهود أقل من ١٢١ إلى ١٣١.

فئة ما فوق المتوسط: وهؤلاء يستطيعون أداء المهمات المختلفة بسهولة ويسر. ١١٠ إلى ١٢٠.

فئة المتوسط: وتشمل الأفراد الذين تبلغ درجات ذكائهم بين ٩٠ - ١٠٩ وتشمل هذه الفئة غالبية الأفراد في المجتمع ويمتازون بقدراتهم العقلية العادية.

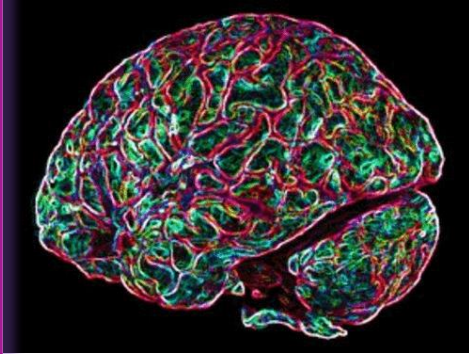
فئة ما دون المتوسط : هؤلاء يستطيعون النجاح في  
المهام الأكاديمية إلا أنهم يواجهون بعض  
الصعوبات ٨٠ إلى ٨٩ .

فئة الضعف العقلي : يحتاج هؤلاء إلى برامج  
تعليمية خاصة وقد يستطيعون النجاح في بعض  
المهام البسيطة والمهارات الأكاديمية بين ٧٠  
و ٧٩ .

فئة التخلف العقلي : هؤلاء يحتاجون إلى مساعدة  
الأخرين في تدبير شؤون حياتهم . ٦٩ فأقل .

# الذكاء بين الوراثة و البيئة :

لم تشهد ظاهرة نفسية جدلاً بين المختصين بالدراسات النفسية كالذي شهده موضوع الذكاء فهناك العديد من علماء النفس يعتبرون الذكاء قدرة كامنة ذات أصل تكويني تتبد في ضوء المورثات الجينية وأن الذكاء سمة تلازم الفرد طوال حياته وتعتبر من الصفات الثابتة نسبياً في شخصية الفرد.



ومن البراهين التي أظهرت أن الذكاء موروث:

● أثبت جالتون أن أبناء الأذكاء يكونون أذكاء مثلهم ، من خلال دراسته عينة من القضاة ورجال السياسة.

● قام تيرمان بدراسة على أكثر من ألف طفل موهوب ومثلهم غير موهوبين، ووصل إلى نتائج تدعم نتائج جالتون.

● يرتفع معامل الارتباط كلما ارتبطت العلاقة بين الأخوة، بين التوائم يقدر المعامل بـ ٠,٩ و بين الأخوة بـ ٠,٦ ، و بين الغرباء بـ صفر مما يؤكد دور الوراثة.

● أشارت نتائج الدراسات إلى أن الاطفال المتبنين الذين تمت رعايتهم في بيئه واحدة لايتشابهون في قدرات الذكاء.

● الأطفال ذوي الذكاء المنخفض لا يمكن رفع معدل ذكائهم و ذلك لسبب وراثي.

اتفق جنسن وغيره على اعتبار أن ٨٠% من الذكاء يعود الى عوامل وراثية، و أن ٢٠% يحدد بالعوامل البيئية.

وينظر هؤلاء الى الذكاء على أنه سمة شخصية وأن البرامج التعليمية المختلفة تسهم فقط في تنمية قدرات الذكاء لدى الأفراد.

# الذكاء بين الوراثة و البيئة :

يرى أصحاب الإتجاه البيئي أن العوامل البيئية لها دور كبير في تحديد قدرات الذكاء.

تم تأكيد ذلك عن طريق دراستهم للتوائم المتماثلة و الغير المتماثلة الذين تمت نشأتهم في بيئات متشابهة أو مختلفة إلى وجود فروق جلية في الذكاء ترجع إلى إختلاف البيئات التي ينشأ فيها الفرد.

كما أن ترتيب الفرد في الأسرة يؤثر على ذكائه، الأخوة الأكبر سناً هم الأذكى بين بقية الأخوة.



وأظهرت نتائج دراسات أخرى أن الخبرات التي تقدمها الأسرة تساهم إلى حد كبير في تطوير قدرات الذكاء لدى الأفراد. كما أن الأفراد الذين ينشأون في البيئات الثرية ثقافياً واقتصادياً واجتماعياً هم أكثر ذكاءً من غيرهم ممن ينشأون في البيئات الفقيرة.

ولكن النظرة الحديثة للذكاء ترى على أنه مزيج من العوامل الوراثية والبيئية ، اذ تعمل الوراثة على تحديد السقف الأعلى للذكاء الذي يمكن للفرد أن يصله والعوامل البيئية تساعد في وصول الفرد إلى هذا السقف أو عدمه.

## الإعاقة العقلية:

تعد الإعاقة العقلية من الظواهر الطبيعية التي لا يكاد يخلو منها أي مجتمع من المجتمعات، و قد شغلت العديد من المختصين في شتى المجالات كالمجالات الطبية و النفسية و الإجتماعية و التربوية لما لها من أثر مباشر تمس به الأفراد و المجتمعات، و قد تنوعت تعريفاتها إلا أن أكثر تعريف يتم الاجماع عليه هو:

## تعريف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي:

هي خلل في مستوى الأداء الوظيفي العقلي الذي يقل عن متوسط الذكاء العام بانحرافين معياريين، بحيث يترتب عليه خلل واضح في السلوك التكيفي، و يظهر هذا في مراحل العمر النمائية منذ الولادة و حتى سن الثانية عشرة



# أسباب الإعاقة العقلية:

أولاً: أسباب ما قبل الولادة:

و تضم العوامل الآتية:

- العوامل الجينية: و تتمثل في انتقال الجينات المتتحية من الآباء إلى الأبناء أو بسبب خلل في تركيب الجينات و انقسامها.
- العوامل غير الجينية: تتمثل في العوامل البيئية التي تؤثر على الجنين



## ثانيا: أسباب أثناء الولادة:

مثل نقص الأوكسجين الوارد إلى الجنين، أو زيادة نسبة الهرمون المنشط للولادة، أو الصدمات التي قد تؤدي إلى تلف خلايا دماغ الجنين.

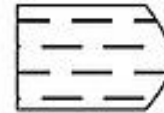
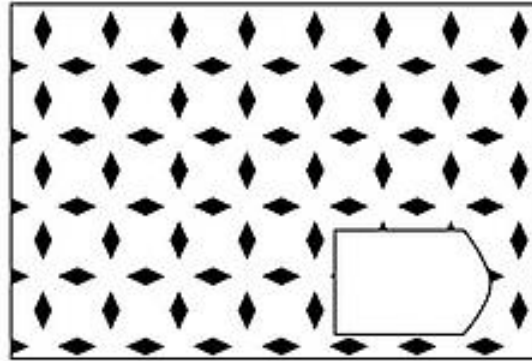
## ثالثا : أسباب ما بعد الولادة:

مثل سوء التغذية، و التعرض إلى الجوادث و الصدمات، و الإصابة ببعض الأمراض كالسحايا و الحصية، أو ارتفاع في درجة حرارة الجسم، أو التسمم الناتج عن تعاطي بعض الأدوية.

# لنلعب لعبة

Introduction...

A1



Back

Next



Which answer fits in the missing space to complete the pattern?

